

# الدواء الجنيس ضد التشمع الكبدى جاهز

أعلنت شركة صناعة الأدوية «فرما 5» أن الدواء الجنيس لعلاج داء التشمع كبدى من صنف «سي» جاهز، ومنتظر أن يسوق في الصيدليات قريبا. ويتميز دواء الجديد، حسب الشركة المصنعة، بأنه فعال، حسب ما أبانت عنه التجارب المخبرية، كما أن سعره لن يتجاوز 3 آلاف درهم. وسبق لوزير الصحة أن أعلن سابقا عن قرب إنتاج دواء لفائدة مرضى التشمع الكبدى «سي» بسعر في المتناول، مقارنة مع سعر الدواء الأصلي الذي يصنعه مختبر أمريكي لصناعة الدواء. وطالبت وزارة الصحة المختبر السماح للمغرب بإنتاج جنيس للدواء الأصلي في وقت سابق، لكنه رفض، باعتبار أن المغرب لا تتوفر فيه المعايير المطلوبة التي يعتمد عليها المختبر المصنع للدواء لمنح الترخيص لصناعة دواء جنيس لدوائه الأصلي، كما راسلت وزارة الصحة المنظمة العالمية للصحة حول الموضوع ذاته، لكن محاولتها باءت بالفشل.

وأكد وزير الصحة أن المغرب سيصنع الدواء الجنيس رغم رفض المختبر الأمريكي منح الترخيص للمغرب، وذلك وفق القوانين المعمول بها. وأفادت مصادر مطلعة أن تأكيدات وزير الصحة تستند إلى أن المختبر الأمريكي لم يسجل براءة الاختراع بالمغرب، ما يعني أن الطرف المصنع لا يمكن أن يستخدم براءة الاختراع ضد المختبر الذي يصنع الدواء الجنيس. وسبق لوزير لصحة أن صرح أن الدواء الجديد سيسوق قريبا، بعد الانتهاء من مرحلة التجارب، وذلك قبل نهاية السنة الجارية. ويأتي إعلان «فرما 5»، حاليا، ليؤكد أن الدواء جاهز وتجاوز مرحلة التجارب، ومنتظر فقط أن تتسلم الشركة الإذن من وزارة الصحة من أجل إطلاق الدواء في السوق.

عبد الواحد كنفراوي